يا صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ

يا صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ في النَّجَـفِ
مَن زارَ قَبرَكَ واسْتَشفى لَدَيكَ شُفِي

زوروا أَبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُـمُ
تُحظَون بالأجرِ والإقبالِ والزُّلَف

زوروا لِمَن تُسْمَعُ النَّجوى لَديهِ فَمَنْ
يَزرهُ بالقَبرِ مَلهوفاً لَديهِ كُفِـي

إذا وَصَلْ فَاحْرِمْ قَبْلَ تَدْخُلَهُ
مُلَبِّيـاً وإسْعَ سَعْياً حَولَهُ وطُـفِ

حَتَّى إذا طِفْـتَ سَبْعاً حَولَ قُبَّتِهِ
تأَمَّـلْ البابَ تلْقى وَجْهَهُ فَقِـفِ

وقُل سَلامٌ من اللهِ السَـلامِ على
أَهـلِ السلامِ وَأهلِ العلمِ والشـرَفِ

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير
قسم الشؤون العلمية

No.: الرقم: ب ت/ ٨١٦٥/٤
Date التاريخ: ٢٠/٧/٢٠٢٥

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤/ ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكوره اعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/ ٧ /٢٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر..... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم
١٥/ تموز

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام
عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص/تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
مدير التحرير
حسين علي محمّد حسن
التخصص/لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات/ديوان الوقف الشيعي
هيأة التحرير
أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرءان /تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص/ علوم قرءان تفسير
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
أ. م. د.أحمد عبد خضير
التخصص/ فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م.د. نوزاد صفر بخش
التخصص/ أصول الدين
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
أ.م. د. طارق عودة مري
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
هيأة التحرير من خارج العراق
أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان/لغة عربية..لغة
أ. د. محمّد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية..لغة
أ. د. خولة حمري
جامعة محمّد الشريف / الجزائر /حضارة وأديان..أديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرءان/ تفسير

التدقيق اللغوي
أ. م. د. علي عبدالوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
الترجمة
أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص/ لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق(عليه السلام)كلية الآداب

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي
مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN3005_5830
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٧)
لسنة ٢٠٢٣

البريد الالكتروني
إيميل
off_research@sed.gov.iq

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

١–إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
٢– إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
ت . بريد الباحث الإلكتروني.
ث . ملخصان أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.
ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ او ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.
٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصفية APA
٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
٧–أن يكونَ البحث خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.
٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.
١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.
١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.
١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
١٦–دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (٣) الف دينار.
٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
٢١–ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد – شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
أو البريد الألكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة انسانية اجتماعية فصلية تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي
محتوى العدد (٨) صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م المجلد السادس

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	سفير الحسين قيس بن مسهّر الصيداوي(عليهما السلام) دراسة تاريخية	الباحث:حسن قاسم نعمة ضامن أ. م. د. مها عبد الله حسن	٨
٢	الشخصية المعنوية (الاعتبارية) دراسة تحليلية قانونية	م. م. علي محمد جايد	٢٠
٣	موقف الاردن الرسمي من السياسة المصرية تجاه السفن الاسرائيلية في قناة السويس ومضيق تيران (١٩٤٨-١٩٥٦)	م. م. عماد كريم عكوب	٣٤
٤	استراتيجيات التعلم النشط الأساسية	م. م. فالح حسين حرز	٤٨
٥	مقال مراجعة موضوع: كتاب التمثيل الدبلوماسي للعراق مع دول الجوار ١٩٢٩ – ١٩٣٩ للدكتور علي عبد الواحد حسون الصائغ	م. م. كاظم وحيد نعمه	٥٨
٦	أثر استراتيجية التدريس القائم على التفكير البصري في تنمية مهارات طلبة معهدالفنون الجميلة بمادة الزخرفة	م.م. زينب حسين شاكر م.م رواء مسعود إبراهيم	٦٢
٧	الوسائل الدولية في التوظيف السياسي لمبادئ حقوق الإنسان بعد عام ٢٠٠٣ : دراسة حالة العراق أنموذجاً	م. م. مصطفى كريم طلال مسير	٧٤
٨	السيناريوهات التنبؤية لاختبارات الجهد كأداة في تقييم قدرة المصارف على مواجهة مخاطر الائتمان المصرفي وأثرها على كفاية رأس المال «دراسة تحليلية في مصرف آشور الدولي»	م. م. وزود محمد حسين الخفاجي م. م. فائق تايه حسن بن الركابي م. م. سارة مجبل كاظم العماري	٩٢
٩	البنية الصرفية في شعر ابن شهيد الأندلسي ودور الذكاء الاصطناعي في فهمها وتحليلها	م. مروه عبد الباسط حميد رشيد	١٠٤
١٠	اسم الفاعل في قصيدة«أمام باب الله»لبدر شاكر السياب دراسة صرفيّة دلالية	م.د. مهند أحمد إبراهيم	١١٨
١١	المسؤولية الجنائية الناشئة عن المخدرات الرقمية «دراسة مقارنة»	م.د. محمد أسعد وهيب	١٣٠
١٢	تعدد صور تعدية الفعل (دخل) في النص القرآني« عرض وتوجيه»	م.م.إخلاص عبد الله خلف	١٤٦
١٣	الخرائط الذهنية المستخدمة في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وعلاقتها بدافع الانجاز لطالباتهم	م.م. ساره حسن مظهور	١٦٢
١٤	مقومات مشرف التربية الفنية الناجح والقائد التربوي	م.د. ماجد جاسم جليد	١٨٤
١٥	المخدرات وخطرها وتأثيرها الفعلي على النفس البشرية دراسة مقاصدية	م.د. محمد احمد عطية	٢٠٠
١٦	برنهارد فون بولو ودوره السياسي ١٨٩٧-١٩٠٩م	م. د. مروه احمد حميد احمد	٢١٢
١٧	الصورة الحسية في شعر المرأة العباسية	م.د. هبة محمد سلمان	٢٢٠
١٨	ظاهرة الطلاق في المحاكم العراقية الأسباب والمعالجات	م.د. أروى عماد إسماعيل م.د. انغام حاتم عبود م.د. ورقاء جعفر مصحب	٢٣٤
١٩	الدلالة الصوتية وارتباط علاقات الجُمَل في سورة العاديات	م. د. أيمن حوري ياسين	٢٤٤
٢٠	تعدد الآفاق» دراسة إستدلالية»	م.د. جلال دشر هلال	١٥٦
٢١	الحرية المالية ضمن المنهاج النبوي الشريف	أ.م. د. مرفت نواف عبود	٢٦٨
٢٢	أساليب الطلب في سورة الفرقان « جمعًا ودراسة»	م.د. رشيد كريم مجيد علي	٢٨٤
٢٣	التكرار وأثره في سبك النص	م.د. رغد ماجد ثابت	٢٩٦
٢٤	العددُ عشرةٌ في القرآنِ الكريم دراسةٌ نحويةٌ سياقية	م. م. ملاك شاكر محمود	٣٠٤
٢٥	الشهادة على فعل النفس وأحكامها في الفقه الإسلامي «نماذج مختارة»دراسة فقهية مقارنة	أ.م. د. سعدي جاسم حمود	٣٢٤
٢٦	الحكمة من تشريع الحدود	أ.م.د ظاهر محسن عبد الله الباحثة:هبه صالح كاظم عباس	٣٤٨

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م

العددُ عشرةٌ في القرآنِ الكريمِ دراسةٌ نحويةٌ سياقية

م. م. ملاك شاكر محمود
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية/ قسم اللغة العربية

المستخلص:
وقع اختياري على بحثي الموسوم بـ:(العدد عشرة في القرآن الكريم دراسةٌ نحويةٌ سياقية)؛ ولأنَّ الأعداد مُتداوَلةٌ في لغة الإنسان، والعدد عشرة ينقسمُ على أربعةِ أقسامٍ وهي: (المفرد، المركَّب، ألفاظ العقود، والمعطوف)، وقد ورد العدد عشرة في القرآن الكريم خمسَ عشرةَ مرّة، فجاءَ مفردًا في ثمانيةِ مواطن بسورٍ وسياقاتٍ مختلفة كسورة البقرة، والمائدة، والأنعام، والأعراف، وهود، وطه، والقصص، كما جاء في كلِّ مرَّةٍ بمواقعَ إعرابيةٍ مختلفة، فمرةً يردُ خبرا مرفوعاً، وأُخرى معطوفًا، ومنصوبًا، وورد مضافًا إليه، ومجرورًا، وظرفًا للزمان، وقد وردَ مركَّبًا في ستَّةِ مواطن كسورة البقرة، والأعراف، والتوبة، ويوسف، والمدثِّر، أمّا مواقعُهُ فقد جاء جزءَ عدديٍّ مبنيًّا على الفتح لا محل له، وفي محل نصب مفعولًا به، وفي محل رفع مبتدإٍ مؤخَّر، ومفعولًا به ثانيًا، وفاعلًا هذا ما جاء في الدراسةِ النحويّة، أمّا الدراسةُ السياقيّةُ فكانَ لكُلِّ آيةٍ موضوعًا حسب المقطع السياقي الذي وردت فيه وكذا السورة، فقد جاءَ العددُ عشرة ضمنَ سياقِ آياتِ الأحكام كصيامِ الأيامِ العشر في الحج لمن لم يستطع ذبح الهدي، كما ورد أيضًا في سياق آيات الأحكام ولكن الأحكامُ التي تخصُّ المرأةُ المتوفى زوجُها عنها، والتي تكون عدتُها أربعةَ أشهرٍ وعشرةُ أيام، ورد أيضًا في أحكام الحنثِ باليمين إذ له كفارةٌ تخصُّه وهي إطعامُ عشرةِ مساكين أو كسوتهم أو عتقُ رقبة، فإن لم يستطع فلهُ صيام عشرة أيام تلك كفارةُ الحانثِ بيمينه، وقد جاء في بيان الجزاء لمن عَمِلَ حسنةً واحدةً لهُ عشرُ أمثالِها، وجاء في سياق الحديث عن قصة موسى (عليه السلام) وفرعون لبيانِ الزمن وهو عدد الأيام التي واعد (الله تعالى) بها سيدنا موسى(عليه السلام)، والتي هي ثلاثون ليلةٍ وعشرُ ليال حتى تمت أربعون ليلة، ويقال أنَّها ثلاثين من ذي القعدة، وعشر من ذي الحجة، وجاء أيضًا في سياق التحدي عندما كُذِّبَ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كيف ينزلُ القرآنُ على رجلٍ دونَ أن يكون معه كنزٌ أو يأتي معهُ مَلَك، وأنَّ القرآن مفترىً فتحداهم بأن يأتوا بعشرِ سورٍ مثله مفترياتٍ كافتراءِهِ الذي نعتوه به، ولم يأتِ أحدٌ بمثلهِ أبدًا، كما ورد في بيان المُدَّة حال تخافُت المجرمين فيما بينهم إذ يعتقدون أنهم لم يلبثوا في جهنم إلا عشرُ ليال على الرغمِ منَ المدةِ الطويلةِ فيها، أما في سورة القصص فجاء سياق الآيةِ في سلسلةٍ من آياتِ الحديث عن قصة موسى (عليه السلام)، وقتلَة الرجلِ بوكزةٍ، وورودِهِ ماءَ مدين، وسقايتِهِ الفتاتين ابنتي شعيب (عليه السلام) حيث جاءَ العددُ عشرة في بيان الزمن المُسمَّى بينَ شعيب وموسى (عليهما السلام) حالَ قضاءِ الأجلِ تزويجه إحدى ابنتيه شرط أن يعملَ عنده هذه المدة والتي هي ثمانِ سنوات، فإن أتمَّها عشرًا فمن عنده، وأما سورة البقرة الآية ستون، فأيضًا في الحديثِ عن قصة موسى (عليه السلام) عندما استسقى لقومه فأوحى (الله تعالى) إليه أن يضربَ بعصاه الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينًا، أما في سورة الأعراف فجاء في بيان العدد واستمر السياق بعدها في الحديث عن قصة موسى (عليه السلام) وعن أصحاب السبت، فنرى أن العدد عشرة المركب قد ذُكر في سياق بيان العدد وهو أنه قوم موسى(عليه السلام) قُسِّموا إلى عدة فرق وعدد هذه الفرق اثنتي عشرة فرقة، وكذا في سورة الأعراف جاء في بيان عدد العيون التي انفجر الماءُ منها ولكن جاء بلفظة انبجست وهناك فرقٌ بين الانفجارِ والانبجاس إذ أنَّ الانفجار يكون خروجه من مكان ضيّق، أما الانبجاس فيكون ما يخرج من شيءٍ واسع، أي: أنَّ الماء قد خرج من العيون الضيقة قبل الواسعة والتي كان عددها اثنتا عشرة عينًا، أما في سورة التوبة فجاء أيضًا لبيان عدد الشهور عند الله ثابتةً حتى يرث الأرضَ ومن عليها عددها اثنا عشر شهرًا لا غير، أما في سورة يوسف (عليه السلام) فقد جاء العدد عشرة مركبًا في سياق الحديث عن قصته والرؤية التي أراه الله إياها إذ رأى أحد عشر كوكبًا قد سجدوا له مع الشمس والقمر والتي تحققت عند دخول إخوته مصر مع والديه فكان إخوته الكواكب الإحدى عشر، ووالديه الشمس والقمر، أما سورة المدثر فجاءت في سياق بيان عدد خزنة جهنم (سقر) والذي هو تسعة عشر ملكًا وقد سبقتها آيات الحديث عن النبي (صلى الله عليه وسلم) والوليد بن المغيرة الذي ادّعى أنه نبي مرسل وكذّب بالقرآن وبما جاء به النبي(صلى الله عليه وسلم) وأنه ليس من (الله تعالى) بل أنه قول البشر فتعهّد (الله تعالى) بعذابه عذابًا أليمًا في (سقر) والتي يكون عدد خزنتها موضوع بحثنا هذا وهو تسعة عشر، وقد ذكرت الآيات السابقة واللاحقة لكل آيةٍ في الدراسة السياقية ولا يتسع المقام لذكرها

في الملخص فالتفصيل هناك.

الكلمات المفتاحية: العدد عشرة، المفرد، المركب، المعطوف، ألفاظ العقود.

Abstract:

Knowing that the title of the conference is: "Modern Trends in Human, Educational, and Psychological Sciences for Sustainable Development", I chose to present my research entitled: "The Number Ten in the Holy Qur'an: A Syntactic and Contextual Study."

Since numbers are commonly used in human language, I selected the number ten as the subject of my study for this conference. The number ten in Arabic is categorized into four grammatical forms: singular, compound, collective expressions, and conjunction-based forms. The number ten appears in the Holy Qur'an fifteen times. It is used in the singular form in eight places across different chapters (Surahs) such as Al-Baqarah, Al-Ma›idah, Al-An›am, Al-A›raf, Hud, Ta-Ha, and Al-Qasas. In each instance, it takes on different grammatical roles—sometimes as a predicate in the nominative case, sometimes in the accusative as a conjunction or object, and sometimes as a genitive or adverb of time.

It also appears in compound form in six verses (e.g., in Surahs Al-Baqarah, Al-A'raf, At-Tawbah, Yusuf, and Al-Muddaththir), where its syntactic positions include being a built-in numerical component with no syntactic role, in the accusative as a direct object, or in the nominative as a delayed subject or second object, and even as a subject. From a contextual perspective, the study addressed each verse based on its surrounding context and the theme of the Surah. For instance, the number ten appears in:

Legal verses related to fasting ten days during Hajj for those unable to offer a sacrifice.

Legal contexts regarding the waiting period (›iddah) of a widowed woman: four months and ten days.

Penitential laws such as the expiation for breaking an oath, which includes feeding or clothing ten needy people or fasting ten days.

Rewards for good deeds: whoever does a good deed receives tenfold the reward.

The story of Prophet Musa (Moses) and Pharaoh, where the number refers to the ten nights added to thirty to complete forty nights of div-

ine appointment (30th of Dhul-Qa›dah + 10 of Dhul-Hijjah).
A challenge to those who disbelieved the Prophet Muhammad (peace be upon him) to produce ten fabricated Surahs like the Qur'an.
A depiction of criminals in Hell believing they stayed only ten nights despite its eternity.
The story of Musa and the time he spent working for Prophet Shu'ayb in return for marrying one of his daughters—eight years minimum, extended to ten.
The story of the twelve springs that gushed forth when Musa struck the rock (Surah Al-Baqarah and Al-A›raf), with a distinction between the terms "explode" and "gush."
The fixed number of months in a year as twelve (Surah At-Tawbah).
The vision of Prophet Yusuf (Joseph), where he saw eleven stars (his brothers), the sun (his father), and the moon (his mother) prostrating to him.
The mention of nineteen angels guarding Hell (Surah Al-Muddaththir) as part of the challenge to disbelievers.
Each verse's broader and immediate context is analyzed in detail in the main study, though not fully included here for brevity.

Keywords: Number ten, singular, compound, conjunction, numerical expressions.

المقدّمة:

الحمدُ لله ربِّ العالمين والصلاةُ والسَّلامُ على سيّد الأوّلين والآخرين سيّدِنا محمد الصّادق الوعد الأمين وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته الغرّ الميامين ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين.

أمّا بعد...

فمن المعلوم أنَّ القرآن الكريم أنزله الله كتابًا عربيًا قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [يوسف:٢]، وقد خلّد القرآن اللغة العربية، وحفظها من الضّياع، ثم سخّر جمهرة من العلماء دوّنوا هذا العلم بابًا بابًا بكلّ تفاصيله وجزئيّاته قديمًا وحديثًا، وتنوّعت أبوابه، ومنه باب العدد الذي ورد في كثيرٍ من مواطن القرآن بألفاظٍ متعدّدةٍ كثيرة، جاءت بصيغ ووجوهٍ إعرابيةٍ متعدّدة، وبسياقاتٍ متنوّعة، وقد اخترت من باب العدد كلّه عددًا واحدًا ألا وهو العدد (عشرة- مفردًا ومركبًا)، فكان موضوع بحثي بعنوان: (العدد عشرة في القرآن الكريم- دراسة نحويّة سياقية)،إذ أنَّ العدد يشكلُ أحد أبواب علم النحو الأساسية في اللغة العربية على اختلاف فروعها، ومما لاشك فيه أنّ من سبقني في كتابة هذا الموضوع قد وفّوا حقّه، لكن أرجو أن يكون جهد بحثي موّفقًا في جمع ما تفرق من مفردات الموضوع ودراسته نحوًا وسياقًا.

وكان هدف بحثي أن أوسّع معلوماتي في بابٍ من أبواب النحو كوني متخصصة في اللغة العربية.

أمّا خطّة البحث فقد كانت على النّحو الآتي:

قسمته على مقدّمةٍ وخاتمةٍ وثلاثة مباحث:

أمّا المبحث الأوّل: فأفردته للتعريف بالعدد وقسمته على ستّةِ مطالب:

المطلب الأوّل: تعريف العدد وبنيته الصرفية.

المطلب الثاني: اشتمل على أنواع العدد الأربعة وهي (المفرد، والمركب، وألفاظ العقود، والمعطوف).

المطلب الثالث: فكان على قسمين: القسم الأوّل في تذكير العدد، وتأنيثه، والقسم الثاني: في ألفاظ العدد.

المطلب الرابع: فكان في مميّز الأعداد.

المطلب الخامس: جعلته لتعريف العدد بـ (أل).

المطلب السادس: كان في أسماء العدد التي على وزن فاعل.

أمّا المبحث الثاني: فقد خصّصته للدراسة النحويّة للعدد عشرة مفردًا، ومركبًا في القرآن الكريم، وفيه مطلبان:

المطلب الأوّل:العدد عشرة مفردًا،وقد اشتمل على آيات القرآن التي ذُكر فيها العدد عشرة مفردًا وهنّ ثمانِ آيات وهي:

قوله تعالى: ﴿ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ﴾ [البقرة:١٩٦].

قوله تعالى: ﴿ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً ﴾ [البقرة:٢٣٤].

وقوله تعالى: ﴿ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ ﴾ [المائدة:٨٩].

وقوله تعالى: ﴿مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها ﴾ [الأنعام:١٦٠].

وقولهى تعالى:﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾[الأعراف١٤٢].

وقوله تعالى: ﴿ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ ﴾ [هود:١٣].

وقوله تعالى: ﴿ يَتَخَافَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلاَّ عَشْراً ﴾ [طه:١٠٣].

وقوله تعالى: ﴿ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْراً فَمِنْ عِنْدِكَ ﴾ [القصص:٢٧].

المطلب الثاني: فكان في العدد عشرة مركبًا وهنّ ستُّ آيات وهي:

قوله تعالى: ﴿ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْناً ﴾ [البقرة:٦٠].

وقوله تعالى: ﴿ وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْباطاً ﴾ [الأعراف:١٦٠].

وقوله تعالى: ﴿ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْناً﴾ [الأعراف:١٦٠].

وقوله تعالى: ﴿ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْراً ﴾ [التوبة:٣٦].

وقوله تعالى: ﴿ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً ﴾ [يوسف:٤].

وقوله تعالى: ﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ [المدثر:٣٠].

أمّا المبحث الثالث: فقد جعلتهُ للدراسة السياقيّة وجاء على أربعة عشر مطلبًا، إذ أفردتُ لكلّ آيةٍ مطلبًا خاصًّا بها وآياته هُنّ التي ذُكرتْ آنفًا.

وختامًا، اللّهَ أسألُ الرّضى والقبول وأن يوفقني لمزيدٍ من العلم والمعرفة ،وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المبحث الأول: تعريف العدد

المطلب الأول: تعريف العدد عشرة وبنيته الصرفية:

أولًا: حدُّهُ:

١. لغةً:

قال ابن فارس: «عشر: العين والشين والراء أصلان صحيحان: أحدهما في عدد معلوم ثم يحمل عليه غيره، والآخر يدل على مداخلة ومخالطة»(١).

قال الجوهري: «عددت الشيء، إذا أحصيته، والاسم العدد والعديد، يقال هم عديد الحصى والثرى، أي: في الكثرة، وفلان عديد بني فلان، أي: يُعدُّ فيهم، وعدّه فاعتدّ، أي: صار معدودًا، واعتدّ به»(٢).

٢ ـ اصطلاحًا:

يقصد به: «الكلمات المصطلح عليها في اللغة للدلالة على كميات الأشياء التي يرمز إليها الرياضيون بالأرقام الحسابية»(٣).

ثانيًا: البنية الصرفية للعدد عشرة:

قال النّحاس:» ((اثنا عَشِرة عينًا)) هذه لغة بني تميم، وهذا من لغتهم نادر لأن سبيلهم التخفيف، ولغة أهل الحجاز ((عَشْرَة)) وسبيلهم الثقيل»(٤).

وقال صاحب علل النحو: «واعلم أن (عشرة) المؤنّث فيها لغتان:

إحداهما كسر الشين، فهي لغة بني تميم

والثانية: إسكانها، وهي لغة الحجازيين، واختاروا كسر الشّين لثقل المؤنّث

في اللفظ والمعنى، فأمّا اللفظ فلزيادة الهاء، وأمّا المعنى فوقوعه للمؤنّث»(٥).

وقال صاحب شرح التصريح: «إذا كانت «العشرة» مختومة بالتاء سكنت «أنت» شينها في لغة «الحجازيين» فإنهم ينطقون بها ساكنة كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة، وكسرتها في لغة أكثر بني «تميم» تشبيهًا بتاء كيف، «وبعضهم» وهم الأقلّون من بني تميم يفتحها إبقاء لها على أصلها من الفتح، وبذلك قرأ يزيد بن القعقاع(٦).

﴿ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْناً ﴾[البقرة: ٦٠] وبعضهم يسكن العين من عشرة فيقول: أحد عَشَرَ عبدًا، احترازًا من توالي المتحركات قاله في المفصّل. وقد تبيّن بما ذكرنا أنّك تقول: «عندي» أحد عشر عبدًا، واثنا عشر رجلًا، بتذكيرهما «أي»: النيّف والعقد من المثالين، وإنّما جمعوا بين تأنيثين في: إحدى عشرة لاختلاف لفظي العلامتين، وفي اثنتا عشر إما لأن التاء بدل من الياء، وليست للتأنيث أو لأنّها زائدة للإلحاق بـ«أصبهان» وإمّا لأن» اثنان واثنتان» معربان، وعشرة مبنية، والمبني غير المعرب فكأنّهما اسمان: مضاف ومضاف إليه، وإنما لأنّهما مضايفان حقيقة بدليل حذف النّون»(٧) .

المطلب الثاني: أنواع العدد:

ينقسم العدد على أربعة أقسام: (المفرد، المركب، ألفاظ العقود، المعطوف)

أولًا: المفرد:

قال صاحب النحوّ الوافي: «فالعدد المفرد يشمل «الواحد والعشر» وما بينهما. ويلحق به: لفظتا: «مائة، وألف» ولو اتصلت بهما علامة تثنية أو جمع، «كمائتين، وألفين، ومئات، وألوف،...؛ لأن معنى إفراد هذا القسم أنه ليس من الأقسام الثلاثة الأخرى؛ وليس المراد أنه غير مثنّى، وغير جمع»... كما يلحق به بعض كلمات أخرى؛ أما إعرابه وإعراب ملحقاته السابقة فبالحركات الظاهرة على آخره، إلّا ما كان داخلًا في حكم المثنّى أو الجمع؛ فيعرب إعرابهما، كاثنين، ومئتين، وألفين، ومئات، وكذا: مئون، في بعض الحالات»(٨).

ثانيًا: المركب:

قسم سيبويه المركب على قسمين: المذكر، والمؤنث:

فقال في المذكر: «إذا جاوز المذكر العشرة فزاد عليها واحدًا قلت: أحد عشر، كأنك قلت أحد جمل. وليست في عشر ألف، وهما حرفان جعلا اسمًا واحدًا، ضموا أحد إلى عشر ولم يغيّروا أحد عن بنائه الذي كان عليه مفردًا حين قلت: له أحدٌ وعشرون عامًا، وجاء الآخر على غير بنائه حين كان منفردًا والعدد لم يجاوز عشرة، فإن زاد المذكر واحدًا على أحد عشر قلت: له اثنا عشر، وإن له اثني عشر، لم تغير الاثنين عن حالهما إذا أثبت الواحد غير أنك حذفت النون لأن عشر بمنزلة النون، والحرف الذي قبل النون في الاثنين حرف إعراب، وليس خمسة عشر، وإذا زاد العدد واحدًا على اثني عشر فإن الحرف الأول لا يتغير بناؤه عن حاله وبنائه حيث لم تجاوز العدّة ثلاثة والآخر بمنزلته حيث كان بعد أحدٍ واثنين. وذلك قولك: له ثلاثة عشر عبدًا، وكذلك ما بين هذا العدد إلى تسعة عشر.

أما المؤنث فقد قال فيه: «وإن جاوز المؤنث العشر فزاد واحدًا قلت: إحدى عشرة بلغة بني تميم، كأنما قلت: أحدى نيفة.

وبلغة أهل الحجاز: أحدى عشرة كأنّما قلت: إحدى تمرة. وهما حرفان جعلا اسمًا واحدًا ضموا إحدى إلى عشرة ولم يغيّروا إحدى عن حالها منفردة حين قلت: له إحدى وعشرون سنة، وإذا زاد المؤنث واحدًا على إحدى عشرة قلت: له ثنتا عشرة واثنتا عشرة، وإن له ثنتي عشرة واثنتي عشرة. وبلغة أهل الحجاز: وبلغة أهل الحجاز: عشرة كما فعل ذلك بالمذكر وقد يكون اللفظ له بناء في حال فإذا انتقل عن تلك الحال تغيّر بناؤه. فمن ذلك تغييرهم الاسم في الإضافة، قالوا في الأفق أفقيٌّ، وفي زبينة زبانيّ ونحو هذا كثير في الإضافة، وإذا زاد العدد واحدًا فوق ثنتي عشرة فالحرف الأول بمنزلته حيث لم تجاوز العدّة ثلاثًا والآخر حيث كان بعد إحدى واثنتين وذلك قولك: ثلاث عشرة جارية و عشرة بلغة أهل الحجاز. وكذلك ما بين هذه العدّة إلى تسع عشرة، ففرقوا ما بين التذكير والتأنيث»(٩).

وقال ابن مالك:

وأحد اذكر، وصلنه بعشر	مركبًا قاصد معدود ذكر
وقل لدى التأنيث إحدى عشره	والشين فيها عن تميم كسره
ومع غير أحدٍ واحدى	ما معهما فعلت فافعل قصدا
ولثلاثةٍ وتسعةٍ وما	بينهما إن ركّبا ما قدّما
وأولِ عشرة اثنتي وعشرا	ثنى، إذا أنثى تشا أو ذكرا
واليا لغير الرفع، وارفع بالألف	والفتح في جزأي سواهما ألف(١٠).

ثالثًا: ألفاظ العقود:

قال ابن السَّرَّاج: «إذا ضاعفت أدنى العقود وهو عشرة كان له اسم من لفظه ولحقته الواو والنون والياء والنون، نحو: عشرون وثلاثون، إلى تسعين والذي يبين به هذه العقود لا يكون إلا واحدًا نكرة، تقول: عشرون ثوبًا وتسعون غلامًا، فإذا بلغت المائة تركت التنوين وأضفت المائة إلى واحد مفسر ووجب ذلك في المائة لأنها تشبه عشرة وعشرين أما شبهها بعشرة فلأنها عشر عشرات فوجب لها من هذه الجهة الإضافة، وأما شبهها بعشرين وتسعين فلأنها العقد الذي يلي تسعين، فوجب أن يكون مميّزها واحدًا، فأضيفت إلى واحد لذلك إلا أنك تدخل عليه الألف واللام إن شئت، لأن الأول يكون معرفة، وكذلك ألف حكمه حكم مائة وتثنيتها فتقول: مائة درهمٍ وألفا درهمٍ»(١١).

وقال ابن مالك:

ومميّز العشرين للتسعينا بواحدٍ كأربعين حينًا(١٢).

وقال صاحب النحو الوافي: «العدد العقد: ينحصر اصطلاحًا في الألفاظ: عشرين، ثلاثين، أربعين، خمسين، ستين، سبعين، ثمانين، تسعين. وحكم هذه العقود أنها تعرب إعراب جمع المذكر السالم في جميع أحوالها؛ لأنها ملحقة به؛ إذ هي اسم جمع مذكر، وليس جمع مذكر حقيقيًا، ومن الأمثلة قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفاً مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لا يَفْقَهُونَ ﴾ [الأنفال: ٦٥]، وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنا نُوحاً إِلى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلاَّ خَمْسِينَ عَاماً فَأَخَذَهُمُ الطُّوفانُ وَهُمْ ظالِمُونَ﴾ [العنكبوت: ١٤]، ...هكذا. فحيثما توجد كلمة من ألفاظ العقود فإنه يتحتم إعرابها إعراب جمع المذكر، مهما اختلف موقعها الإعرابي»(١٣).

رابعًا: المعطوف:

وقال صاحب العدد في اللغة: «إذا زدت على العشرين نيفًا أعربته، وعطفت العشرين عليه، كقولك: أخذت خمسة وعشرين، وهذه ثلاثةٌ وعشرون»(١٤).

قال ابن مالك:

وميز العشرين للتسعينا بواحدٍ كأربعين حينا(١٥).

وقال صاحب النحو الوافي: «العدد المعطوف: وينحصر بين عقدين من العقود الاصطلاحية السالفة كالأعداد المحصورة

بين عشرين وثلاثين، أو: بين ثلاثين وأربعين وخمسين، وهكذا...وكل عقد محصور بين عقدين على الوجه السالف لا بد أن يشتمل على معطوف، ومعطوف عليه، وأداة عطف((هي: الواو، ومنه: واحد وعشرون، اثنان وعشرون، ثلاثة وعشرون،...أربعة وثلاثون،...خمسة وأربعون، ...ستة وخمسون...سبعة وستون...ثمانية وسبعون،...))ومن هذه الأمثلة يتبين أن المعطوف لا بد أن يكون من نوع العقود، وأن المعطوف عليه ويسمى النيّف لا بد أن يكون من نوع المفرد((أي: المضاف))أو ما ألحق به من كلمة بضع وبضعة وأن أداة العطف هي الواو، دون غيرها، وحكم هذا القسم أن المعطوف عليه((وهو المفرد))، المسمى: بالنيّف لا بد لابد أن يتقدم دائمًا، وأن يعرب على حسب حاجة الجملة مع خضوعه لحكم إعراب نوعه المفرد الذي سبق في القسم الأول فيعرب فاعلًا، أو مفعولًا، أو مبتدأ، أو خبرًا، أو غير هذا على حسب السّياق، ويكون إعرابه بحركاتٍ ظاهرة على آخره إلا ما كان منه دالًا على تثنية؛ فيعرب إعراب المثنّى وأن المعطوف– ويكون بالواو خاصة– تبعه في الإعراب، ولكن بالحروف التي يعرب بها جمع المذكر السالم. ففي مثل: الحاضرون واحد وعشرون...تعرب كلمة((واحد)) خبرًا مرفوعًا، والواو حرف عطف، ((عشرون))معطوف على : ((واحد)) مرفوعة بالواو ونقول: كان الحاضرون واحدًا وعشرين...وأنست بواحدٍ وعشرين...وهكذا سائر الأعداد المعطوفة. إلا إن كان المعطوف عليه هو،((اثنان، واثنتان))؛ فيعربان كالمثنّى؛ نحو: الحاضرون اثنان وعشرون رجلًا، ومثل كانت الحاضرات اثنتين وعشرين؛ فاثنان واثنتان، إما مرفوعة بالألف، وإما منصوبة أو مجرورة بالياء... في جميع حالات الأعداد المعطوفة»(١٦).

المطلب الثالث: وفيه قسمان:

أولًا: تذكير العدد وتأنيثه:

قال سيبويه:» اعلم أن ما جاوز الاثنين إلى العشرة مما واحده مذكر فإن الأسماء التي تبين بها عدته مؤنثة فيها الهاء التي هي علامة التأنيث. وذلك قولك: له ثلاثة بنين، وأربعة جمالٍ، وخمسة أفراسٍ إذا كان الواحد مذكرًا، وستّة أحمرةٍ، وكذلك جميع هذا تثبت فيه الهاء حتى تبلغ العشرة، وإن كان الواحد مؤنثا فإنك تخرج هذه الهاءات من هذه الأسماء وتكون مؤنثة ليست فيها علامة التأنيث. وذلك قولك: ثلاثُ بناتٍ، وأربعُ نسوةٍ، وخمسُ أينقٍ، وستّ لبنٍ، وسبعُ قمراتٍ، وثمانِ بغلاتٍ. وكذلك جميع هذا حتّى تبلغ العشر»(١٧).

وقال ابن مالك:

ثلاثة بالتاء قل للعشرة ... في عدّ ما آحاده مذكرة

في القصد جرّد والمميز اجرر ... جمعًا بلفظ قلة في الأكثر

ومائة والألف للفرد أضف ... ومائة بالجمع نزرًا قد رُدف(١٨).

وقال صاحب النحو الواضح:

«١ . العدد عشرة يكون على عكس المعدود إن كان مفردًا، وعلى وفقه إن كان مركبًا.

٢ . العددان واحد واثنان يوافقان المعدود مفردين، أو مركبين، أو معطوفًا عليهما.

٣ . مائة وألف وألفاظ العقود تلزم صورة واحدة، سواء أكان المعدود مذكرًا أم مؤنثًا.

٤ . الأعداد من ثلاثة إلى تسعة تكون على عكس المعدود مفردة، أو مركبة، أو معطوفًا عليها»(١٩).

ثانيًا: ألفاظ العدد:

قال علي الجارم «اعلم أن ألفاظ العدد على ثلاثة أقسام:

أحدهما: ما يجري دائمًا على القياس في التذكير والتأنيث، فيذكر مع المذكر، ويأنث مع المؤنث، وهو الواحد والاثنان، وما كان على صيغة فاعل، تقول في المذكر: واحد، واثنان، وثانٍ، وثالث، ورابع،– إلى عاشر، وفي المؤنث: واحدة، واثنتان، وثانية، وثالثة ورابعة– إلى عاشرة.

والثاني: ما يجري على عكس القياس دائمًا، فيؤنث مع المذكر، ويذكر مع المؤنث، وهو الثلاثة والتسعة وما بينهما؛ تقول:

ثلاثةُ رجالٍ وثلاثُ نسوةٍ، قال تعالى: ﴿ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُوماً فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴾ [الحاقة:٧].

وقال ابن هشام «والثالث: ماله حالتان، وهو((العشرة)) فإن استعملت مركبة جرت على القياس؛ تقول: ((ثلاثة عشر عبدًا)) بالتذكير،((وثلاث عشرة أمة)) بالتأنيث، وإن استعملت غير مركبة جرت على خلاف القياس، وتقول : ((عشرةُ رجالٍ)) بالتأنيث، و ((عشرُ إماءٍ)) بالتذكير»(٢٠).

المطلب الرابع: مميّز الأعداد:

قال صاحب شرح المغني في النحو:» قوله: والمميّز [أي] : ومميّز الأعداد على ضربين: مجرور ومنصوب فالمجرور [أي] [فالمميّز المجرور] على ضربين:

الضّرب الأوّل: مفرد أي: مميّز مجرور مفرد، وهو مميّز المئة والألف نحو: مئة دِرْهمٍ، وألفُ دينارٍ وإنّما كان مميّزهما مجرورًا بالإضافة لإضافتهما إليه، ومفردًا لحصول الغرض به مع كونه أخفّ من الجمع وسنين في قوله تعالى: في سورة الكهف ﴿ وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعاً ﴾ بدل [من ثلاثمائة] لا مميّز لمئة.

والضرب الثّاني: مجموع أي: مميّز مجرور مجموع، وهو مميّز الثلاثة إلى العشرة نحو: ثلاثة أبوابٍ، وعشرةُ غلمةٍ وعشرُ نسوةٍ، وإنّما كان مميّزهما مجرورًا لإضافتهما إليه و مجموعًا لفظًا كما ذُكر، ومعنى نحو: ثلاثة نفرٍ(أي طائفة) ليوافق العدد المعدود، أي: المميّز لكونه إياه في المعنى ففي قوله: فالمجرور مفرد إلى قوله عشرُ نسوةٍ لفّ ونشر.

قوله: وقد شذّ إلى آخره جواب [عن] سؤال مقدّر، وهو أن يقال: قد ذكرت أن مميّز الثلاثة إلى العشرة مجموع فما تقول في ثلاثمائة و أربعمائة إلى تسعمائة فإن (مئة) مميّزة لثلاث، وأربع، إلى تسع وليست بجمع [لا] لفظًا ولا معنى لكون المئة موضوعة لعدد معيّن ولا شيء من الجمع كذلك؟ فأجاب بقوله: وقد شذّ ثلاثمائة وأربعمائة إلى تسعمائة، وكان القياس أن يضاف إلى (مئين) إن أريد المذكر العاقل، وإلى مئات إن أريد غير المذكّر العاقل ويقال: ثلاثُ مئين، وثلاثُ مئات، وإنّما جوّزوا إضافتها إلى لفظ المئة لوجود[معنى] الكثرة فيها فأشبهت الجمع.

قوله: والمميّز المنصوب هذا عطفٌ على قوله: فالمجرور مفرد، أي: والمميّز المنصوب هو مميّز الأعداد التي هي من أحدَ عشر إلى تسعةٍ و تسعين ولا يكون ذلك المميّز المنصوب إلا مفردًا نحو: أحدَ عشرَ درهمًا إلى تسعةٍ وتسعين درهمًا، وإنّما كان مميّز أحدَ عشر لكراهيتهم أن يجعلوا ثلاثة أسماء كالاسم الواحد إذ يكون المضاف والمضاف إليه كشيء واحد ولتعذّر الإضافة في باب عشرين[كما في أحد عشر] أيضًا، إذ لا يجوز إبقاء النون لأنه مؤذن بالانفصال والإضافة [مؤذنة] بالاتصال وهما ضدّان فلا يجتمعان، ولا يجوز حذف النون لأنّها من أصل الكلمة فلما تعذّرت الإضافة فيهما تعذّر أن يكون مميّزهما مجرورًا فتعيّن أن يكون [مميّزهما] منصوبًا، وإنّما كان مميّز أحدَ عشر إلى تسعةٍ وتسعين مفردًا لحصول الغرض به مع كونه أخف من الجمع وإنّما لم يذكر مميّز واحد ولا مميّز اثنين لأن الواحد والاثنين لا يستعملان مع معدودهما أي: مع مميّزهما للاستغناء بلفظ معدودهما، أي: مميّزهما عنهما فإن [رجلًا] يدلُّ على الواحد و رجلين [يدلُّ] على الاثنين بخلاف الجمع نحو: الرجال فإنّه لا يدلُّ على عددٍ معين.

قوله ومميّز العشرة، وما دونها حقّهُ، أي: حقُّ ذلك المميّز أن يكون جمع قلّة ليطابق المميّز العدد في القلّة وهو العشرة فما دونها نحو: ثلاثةُ شسوع، والشُّسوع: جمع الشّسع[وهو جمع كثرة]، ولم يجيء للشّسع جمع على (أشسع، أفلس ولا أشساع) قال الجوهري في الصّحاح : ((الشّسع، واحد شسوع النّعل التي تشدُّ في زمامها، تقول منه: شسعتُ النّعل وقال أبو الغوث: شسعتُ النّعلَ بالتشديد وكذلك أشسعتُها))» (٢١).

المطلب الخامس: تعريف العدد بـ (أل):

قال ابن جني في اللُّمع» فإن أردت تعريف شيء من العدد وكان غير مضاف جئت باللّام في أوّله فقلت قبضتُ الأحدَ عشرَ درهمًا وحصلت عندي الثلاثَ عشرةَ جارية واستوفيتُ العشرون درهمًا والخمسةَ والسّتّون ألفًا ولا يجوز العشرون الدرهم ولا الخمسةَ عشرَ الدّينار ولا نحو ذلك لأن المميّز لا يكون إلّا نكرة على أن الكتاب الآن على طريقة البغداديين

ن القبح ما ذكرته فإنْ كان العدد مضافًا عرّفت الاسم الآخر فتعرّف به المضاف إليه وذلك قولك قبضتُ خمسَ تعرف وما فعلتُ في سبعةِ الآلافِ التي كانت على فلان وكذلك إن تراخى الآخر نحو قولك قبضتُ خمسَ مائة هم وما فعلتُ أربع مائة ألف الدينار التي كانت لفلان تعرّف الآخر فتعرّف به الأول»(٢٢).

حب النحو الواضح: «إذا أريد تعريف عدد ((بأل)) فإن كان مضافًا أدخلت ((أل)) على المضاف إليه، وإن ا أدخلته على صدره، وإن كان معطوفًا عليه أدخلت على الجزأين»(٢٣).

لسادس: أسماء العدد التي على وزن فاعل:

به: «كم هي مع تمامها الّذي هو من ذلك اللفظ فبناء الاثنين وما بعده إلى العشرة فاعلٌ، وهو مضاف إلى الاسم بيّن العدد. وذلك قولك: ثاني اثنين. قال الله عزّ وجلّ: ، وكذلك ما بعد هذا إلى العشرة. وتقول في المؤنث ما لمذكر، إلا أنك تجيء بعلامة التأنيث في فاعلةٍ وفي ثنتين واثنتين، وتترك الهاء في ثلاثٍ وما فوقها إلى العشر. وتقول ن أربعةٍ؛ وذلك أنك تريد أن تقول: هذا الّذي خمس الأربعة، كما تقول : خمستهم و ربعتهم. وتقول في المؤنّث: بع، وكذلك جميع هذا من الثلاثة إلى العشرة. إنّما تريد هذا الّذي صيّر أربعة خمسة وقلّما تريد العرب هذا وهو ' ترى أنك لا تسمعُ أحدًا يقول: ثُنيتُ الواحد ولا ثانٍ واحدٍ. و إذا أردت أن تقول في أحدَ عشر كما قلت لت حادي عشر وتقول: ثاني عشر، وثالث عشر. وكذلك هذا. إلى أن تبلغ تسعة عشر و يجري مجرى خمسة فتح الأول والآخر، وجعلا بمنزلة اسم واحد كما فعل ذلك بخمسة عشر. وعشر في هذا أجمع بمنزلته في خمسة قول في المؤنّث كما تقول في المذكّر، إلا أنك تدخل فاعلة علامة التأنيث، وتكون عشرة بعدها بمنزلتها في خمس لك قولك حادية عشرة وثانية عشرة وثالثة عشرة، وكذلك جميع هذا إلى أن تبلغ تسع عشرة. ومن قال: خامس ي: خامس خمسة عشر، وحادي أحد عشر، وكان القياس أن تقول: حادي عشر و خامس عشر بمنزلة خامس ، ولكنّه يعني حادي ضمّ إلى عشر، بمنزلة حضرموت. قال: تقول حادي عشر متبيّنة وما أشبهه كما قلت: أحد أشبهه، فإن قلت: حادي أحد عشر فحادي و ما أشبهه معها صارت ثلاثة أشياء اسمًا واحدًا. و قال بعضهم: ث عشر ثلاثة عشر ونحوه. وهو القياس، ولكنّه حُذِف استخفافًا؛ لأن ما أبقوا دليل على ما ألقوا، فهو بمنزلة نسةٍ في أن لفظ أحد عشرًا كما أن في خامس لفظِ خمسةٍ لما كان من كلمتين ضمّ أحدُهما إلى الآخر، وأُجري سافٍ في مواضع، صار بمنزلة قولهم حادي عشر بمنزلة خامس خمسة ونحوه. وإنّما حادي عشر بمنزلة خامس. لم ثالثُ ثلاثة عشر في الكثرة كثالث ثلاثة؛ لأنّهم قد يكتفون بثالث عشر و تقول: هذا حادي أحد عشر إذا نسوةٍ معهنّ رجل؛ لأن المذكّر يغلب المؤنّث، ومثل ذلك قولك: خامس خمسةٍ إذا كنّ أربعُ نسوةٍ فيهن رجل، ت: هو تمام خمسة. وتقول: هو خامسُ أربعٍ إذا أردت أنّه صيّر أربعُ نسوةٍ خمسة. ولا تكاد العرب تكلّم به كما ك. وعلى هذا تقول: رابع ثلاثة عشر، كما قلت: خامس أربعة عشر. وأمّا بضعة عشر فبمنزلة تسعة عشر في ، وبضع عشرة كتسع عشرة في كلّ شيء»(٢٤).

لثاني: الدراسة النحويّة

لأوّل: العدد عشرة مفردًا:

. عشرة مفردًا في ثمان آيات وهي حسب ترتيب المصحف كالآتي:

ورة البقرة:١٩٦]:

: ﴿ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ﴾.

س: «ابتداء وخبر» (٢٥).

افي: «تي اسم إشارة مبني على السّكون الظاهرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين في محل رفع مبتدأ، و(اللام) لكاف) للخطاب، و(عشرة) خبر مرفوع، و(كاملة) نعت لعشرة مرفوع مثله»(٢٦).

ثانيًا: [سورة البقرة:٢٣٤]:
قوله تعالى: ﴿ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً ﴾.
قال الصافي: «(أربعة) ظرف زمان منصوب متعلق بفعل يتربصن(أشهر) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (عشرًا) معطوف على أربعة منصوب مثله»(٢٧).
ثالثًا: [سورة المائدة:٨٩]:
قوله تعالى: ﴿ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعامُ عَشَرَةِ مَساكِينَ ﴾.
قال النحاس: «﴿ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعامُ عَشَرَةِ مَساكِينَ ﴾ ابتداء وخبر، ويجوز تنوين إطعام.
ونصب عشرة بغير تنوين وبتنوين على أن يكون مساكين في موضع نصب على البدل» (٢٨).
وقال العكبري: «(إطعام): مصدر مضاف إلى المفعول به، والجيّد أن يقدَّر بفعل قد سمّي فاعله؛ لأن ما قبله وما بعده خطاب؛ فـ (عشرة) على هذا في موضع نصب»(٢٩).
وقال الصافي: «الفاء رابطة لجواب شرط مقدر (كفارة) مبتدأ مرفوع و(الهاء) ضمير مضاف إليه (إطعام) خبر مرفوع (عشرة) مضاف إليه مجرور (مساكين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الفتحة فهو ممنوع من الصرف على صيغة منتهى الجموع»(٣٠).
وقال الدرويش: «الفاء الفصيحة، أي: إذا حنثتم فيما عقدتم الأيمان، فهي جواب شرط مقدر. وكفارته مبتدأ، والضمير يعود على الحنث المفهوم من الشرط المقدر، وارتأى الزمخشري أن يعود على ما الموصولية، ولابد من تقدير مضاف، أي: كفارة حنثه. وإطعام خبر، وعشرة مساكين مضاف إليه»(٣١).
رابعًا: [سورة الأنعام: ١٦٠]
قوله تعالى: ﴿ مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها ﴾.
هنا ظاهر الآية موافقة العدد للمعدود في التذكير والأصل هو مخالفته ووجه العلماء في ذلك:
قال النحّاس: «﴿ مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ﴾ ابتداء وهو شرط والجواب ﴿ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها﴾ أي فله عشرُ حسناتٍ أمثالها، وحكى سيبويه عندي عشرةُ رجال نسابات»(٣٢).
وقال العكبري:» ﴿ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها﴾؛ أي: فلهُ عشرُ حسناتٍ أمثالُها فاكتفى بالصفة»(٣٣).
وقال السمين الحلبي : «قوله تعالى: ﴿ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها﴾ إنّما ذكر العدد والمعدود مذكر لأوجه منها:
أن الإضافة لها تأثير...فأكسب المذكر من المؤنث التأنيث فأُعطي حكم المؤنث من سقوط التاء من عدده، ولذلك يؤنث فعله حالة إضافته لمؤنث نحو ﴿ تلتقطه بعض السّيّارة﴾.
و قوله ..... كما شرقت صدر القناة(٣٤).
و قوله..... تسفّهت أعاليها مرّ الرياح (٣٥).
ومنها: أنه راعى الموصوف المحذوف والتقدير: فله عشرُ حسناتٍ أمثالها ثم حذف الموصوف وأقام صفته مُقامَه تاركًا العدد على حاله...وقال أبو علي اجتمع ههنا أمران كل منهما يوجب التأنيث فلما اجتمعا قوي التأنيث أحدهما: أن الأمثال في المعنى (حسنات) فجاز التأنيث كقوله
..... ثلاث شخوصٍ كاعبان ومعصر
والآخر: أن المضاف أي المؤنث قد يؤنث وإن كان مذكرًا كقول من قال (قُطِعت بعضُ أصابعِه)»(٣٦).
خامسًا: [سورة الأعراف:١٤٢]:
قوله تعالى: ﴿ وَواعَدْنا مُوسى ثَلاثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْناها بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾.
قال الصافي: «الواو عاطفة (أتممنا) فعل ماضٍ و فاعله...، و (ها) ضمير مفعول به (بعشر) جار ومجرور متعلق بـ(أتممنا)»(٣٧).

سادسًا: [سورة هود:١٣]:

قوله تعالى: ﴿ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ﴾.

قال الصافي: «(قل) فعل أمر، والفاعل أنت (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر يفسره الشرط الآتي (ائتوا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل (بعشر) جار ومجرور متعلق بـ (ائتوا)، (سور) مضاف إليه مجرور (مثل) نعت لعشر مجرور و (الهاء) ضمير مضاف إليه (مفتريات) نعت لعشر مجرور»(٣٨).

سابعًا: [سورة طه:١٠٣]:

قوله تعالى: ﴿ يَتَخَافَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَّبِثْتُمْ إِلاَّ عَشْراً ﴾.

قال مكي بن أبي طالب القيسي: «نصب بلبثتم»(٣٩).

وقال الصافي: «(إن) نافية (إلا) أداة حصر (عشرًا) ظرف زمان منصوب، أي عشر ليال. و جملة (يتخافتون...) في محل نصب حال ثانية من المجرمين. وجملة: (لبثتم) في محل نصب مقول القول لحال أي قائلين إن لبثتم»(٤٠).

وقال الدرويش : «جملة ﴿ يَتَخَافَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَّبِثْتُمْ إِلاَّ عَشْراً ﴾ الجملة حال من المجرمين أو مستأنفة مسوقة لبيان حالهم في ذلك اليوم...، وإن نافية ولبثتم فعل وفاعل وإلا أداة حصر وعشرًا ظرف زمان ذهابًا إلى الليالي لأن الشهور غررها الليالي فتكون الأيام داخلة تبعًا»(٤١).

ثامنًا: [سورة القصص:٢٧].

قوله تعالى: ﴿ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْراً فَمِنْ عِنْدِكَ ﴾.

قال الصافي: «(الفاء) عاطفة (أتممت) ماضٍ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط (عشرًا) ظرف زمان منصوب متعلق بـ (أتممت)»(٤٢).

وقال الخرّاط : «وقوله ﴿ فَمِنْ عِنْدِكَ﴾: الفاء رابطة، والجار متعلق بخبر لمبتدأ محذوف أي: فالتمام من عندك. وقوله ﴿عَشْراً﴾: ظرف زمان متعلق بـ (أتممت)، والتمييز محذوف أي: عشر حجج دلّ عليه ما قبله «(٤٣).

المطلب الثاني: العدد عشرة مركبًا:

أولًا: [سورة البقرة:٦٠]:

قوله تعالى: ﴿ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْناً ﴾.

قال النحّاس: «اثنتا في موضع رفع (فانفجرت) وعلامة الرفع فيها الألف وأعربت دون نظائرها لأن التثنية معربة أبدًا لصحة معناها. عينًا نصب على البيان وقرأ مجاهد وطلحة وعيسى اثنتا عشرة عينًا وهذه لغة بني تميم وهذا من لغتهم نادر لأن سبيلهم التخفيف، ولغة أهل الحجاز (عشرة) وسبيلهم الثقيل»(٤٤).

وقال الصافي: «الفاء عاطفة (انفجر) فعل ماضٍ و (التاء) للتأنيث، (من) حرف جر و(الهاء) ضمير في محل جر متعلق بـ (انفجرت)، (اثنتا) فاعل مرفوع وعلامة الرفع الألف فهو ملحق بالمثنى (عشرة) جزء عددي مبني على الفتح لا محل له (عينًا) تمييز منصوب»(٤٥).

ثانيًا: [سورة الأعراف:١٦٠]:

قوله تعالى: ﴿ وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْباطاً ﴾.

قال النحاس: «﴿ وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْباطاً ﴾ التقدير أمّة فلهذا أجاز التأنيث أسباطًا بدل من اثنتي عشرة. أمّا نعت لأسباط، والمعنى: جعلناهم اثنتي عشرة فرقة»(٤٦).

وقال الدرويش: «الواو عاطفة، وقطعناهم فعل وفاعل ومفعول به، واثنتي عشرة حال من مفعول قطعناهم، فيكون اثنتي عشرة مفعولًا به ثانيًا، وأسباطًا بدل من اثنتي عشرة، أي فرقة. قال أبو إسحاق الزّجاج: ولا يجوز أن يكون تمييزًا، لأنه لو كان تمييزًا لكان مفردًا. وأمّا بدل من (أسباطًا) فهو بدل من البدل وهو الأسباط» (٤٧).

وقال الخرّاط: «اثنتي: حال منصوبة بالياء، لأنّها ملحقة بالمثنّى، (عشرة) : جزء مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، وتمييزه محذوف أي: فرقة، (أسباطًا) بدل من التمييز، ولا يكون (أسباطًا)تمييزًا؛ لأنه مذكر جمع، (أممًا) بدل من(أسباطًا)» (٤٨).

وقال العكبري: «﴿ وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ ﴾: فيه وجهان: أحدهما: أن قطّعنا بمعنى صيّرنا، فيكون اثنتي عشرة مفعولًا ثانيًا. والثاني : أن يكون حالًا؛ أي: فرّقناهم فرقًا. و(عشرة): بسكون الشين وكسرها وفتحها لغات، وقد قرئ بها . و(أسباطًا): بدل من (اثنتي عشرة)، لا تمييز؛ لأنه جمع»(٤٩).

وقال الزمخشري: «وقطعناهم وصيرناهم قطعًا، أي فرقًا وميّزنا بعضهم من بعض لقلة الألفة بينهم. وقرئ وقطعناهم بالتخفيف اثنتي عشرة أسباطًا كقولك اثنتي عشرة قبيلة. والأسباط: أولاد الولد، جمع سبط وكانوا اثنتي عشرة قبيلة من اثني عشر ولدًا من ولد يعقوب عليه السلام. فإن قلت: مميز ماعدا العشرة مفرد، فما وجه مجيئه مجموعًا؟ و هلّا قيل: اثني عشر سبطًا؟ قلت : لو قيل ذلك لم يكن تحقيقًا لأن المراد: وقطعناهم اثنتي عشرة قبيلة، وكل قبيلة أسباطًا لا سبط، فوضع أسباطًا موضع قبيلة. وأممًا بدل من اثنتي عشرة. بمعنى: وقطعناهم أممًا لأن كل أسباط كانت أمة عظيمة وجماعة كثيفة العدد، وكل واحدة كانت تؤمّ خلاف ما تؤمّه الأخرى، لا تكاد تأتلف»(٥٠).

ثالثًا: [سورة الأعراف: ١٦٠]:

قوله تعالى: ﴿ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَا عَشْرَةَ عَيْناً ﴾.

قال الدرويش: «الفاء الفصيحة أي: فضرب فانبجست، ومنه جار ومجرور متعلقان بانبجست ، واثنا عشرة فاعل انبجست، وعينًا تمييز»(٥١).

وقال الخرّاط: «(اثنا) فاعل مرفوع بالألف، لأنه ملحق بالمثنى، (عشرة) جزء مبني على الفتح لا محل له، (عينًا) تمييز جملة(قد علم كلّ أناس) نعت لـ(اثنا عشرة)» (٥٢).

وقال دعاس: «﴿ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ ﴾ الفاء عاطفة وفعل ماضٍ تعلق به الجار والمجرور. (اثنا) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف»(٥٣).

رابعًا: [سورة التوبة:٣٦]:

قوله تعالى: ﴿ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْراً ﴾.

قال النحّاس: «إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرًا اسم (إن) وخبرها، وأعربت اثنا عشر دون نظائرها فيها حرف الإعراب أو دليله»(٥٤).

وقال الدرويش: «إن واسمها والشهور مضاف إليه وعند الله ظرف متعلق بمحذوف حال أي في حكمه واثنا خبر إن مرفوع بالألف لأنه مثنى وعشر جزء عددي مبني على الفتح وشهرًا تمييز وهي الشهور القمرية المعروفة، في كتاب الله صفة لاثنتي عشر»(٥٥).

وقال الخرّاط: «(اثنا): خبر (إن) مرفوع بالألف؛ لأنه ملحق بالمثنى، (عشر) جزء مبني على الفتح لا محل له، و(شهرًا) تمييز، والجار بعده متعلق بنعت لـ (اثنا عشر) وجملة منها أربعة حرم) نعت (اثنا عشر)»(٥٦).

خامسًا: [سورة يوسف: ٤]:

قوله تعالى: ﴿ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً ﴾.

قال دعاس: «(أحد عشر) جزآن عدديان مبنيّان على الفتح في محلّ نصب مفعول به (كوكبا) تمييز منصوب (الواو) عاطفة في الموضعين (الشمس، القمر) اسمان معطوفان على أحد عشر منصوبان»(٥٧).

سادسًا: [سورة المدثر: ٣٠]:

قوله تعالى: ﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾.

قال مكي بن أبي طالب القيسي: «تسعة عشر في موضع رفع بالابتداء وعليها الخبر وهما اسمان حذف بينهما حرف العطف

وتضمناه فبنيا لتضمنهما معنى الحرف وبنيا على الفتح لخفته وقيل بنيا على الفتح الذي كان للواو المحذوفة وأجاز الفرّاء إسكان العين في الكلام من ثلاثة عشر إلى تسعة عشر»(٥٨).

وقال الصافي: «عليها متعلق بمحذوف خبر مقدم (تسعة عشر) جزآن عدديان مبنيان على الفتح في محل رفع مبتدأ مؤخر»(٥٩).

المبحث الثالث: الدراسة السياقيّة

في هذا المبحث سأتناول الدراسة السياقية للآيات التي مرّ ذكرها في الدراسة النحوية للعدد عشرة (مفردًا– ومركبًا) وذلك بأن أُبيّن سياق الآية وموضوعها من خلال مقطعها الذي وردت فيه والسورة التي وردت فيها:

المطلب الأول: سورة البقرة: ١٩٦:

قوله تعالى: ﴿ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ﴾ .

جاءت هذه الآية في سورة البقرة وهي مدنية بالاتفاق(٦٠) ،وسياق هذه الآية ضمن سلسلة من آيات الأحكام سبقتها كأحكام السعي بين الصفا والمروة وأحكام القصاص وأحكام الصيام ثم جاءت هذه الآية الخاصة بأحكام الحج والعمرة واستمرّ السياق بعدها في تفصيل أحكام الحج، ونلحظ أن العدد عشرة المفرد قد ذكر في موضوعات الأحكام الخاص لمن لم يستطع ذبح الهدي وهو الصيام عشرة أيام، ثلاثة في الحج وسبعة عند الرجوع إلى أهله (٦١).

المطلب الثاني: سورة البقرة:٢٣٤:

قوله تعالى: ﴿أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً ﴾.

هذه الآية في سورة البقرة وهي مدنية(٦٢)، وسياقها ضمن آيات الأحكام وقد سبقتها آيات الحيض والطلاق والرّضاع ثم جاءت بعدها هذه الآية التي تخص المرأة المتوفى عنها زوجها ثم جاء السياق بعدها في الخطبة وأحكام الطلاق قبل الزواج ثم عاد إلى الحديث عن المتوفى عنها زوجها، نرى أن العدد عشرة المفرد جاء في سياق أحكام العدة التي تخص المرأة المتوفى عنها زوجها والتي هي أربعة أشهر وعشرة أيام (٦٣).

المطلب الثالث: سورة المائدة: ٨٩ :

قوله تعالى: ﴿ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ﴾ .

هذه الآية في سورة المائدة وهي مدنية(٦٤)، وسياق هذه الآية في الأحكام فقد سبقها سياق الحديث عن بني إسرائيل وعن من هم أكثر عداوةً للمؤمنين وهم اليهود وأكثرهم مودةً وهم النصارى ثم بين عدم تحريم ما أحلّ الله لنا من الطيّبات وعدم الاعتداء(فالله) لا يحب المعتدين ثم تحدثت هذه الآية التي جاء سياقها في الحنث باليمين فله كفارة تخصه تبين فيها العدد عشرة مفردًا وهي إطعام عشرة مساكين من أوسط ما يطعم الحانث بيمينه أهله أو كسوتهم أو عتق رقبة فإن لم يستطعهما يصوم عشرة أيام تلك هي كفارة اليمين التي جاء الحديث عنها في سياق هذه الآية واستمر السياق بعدها في الخمر والميسر وحرمتهما وأنهما رجس من عمل الشيطان علينا اجتنابه وتحدثت عن الصيد في البيت الحرام وأحكامه التي تخصّه والتي هي ليست موضوع بحثنا، فنرى أن العدد عشرة المفرد ورد في سياق بيان الحكم والذي يخص الأيمان فمن حلف (بالله تعالى) ثم حنث بيمينه فعليه كفارة وهي إطعام عشرة مساكين كما بيّنا (٦٥).

المطلب الرابع: سورة الأنعام: ١٦٠:

قوله تعالى: ﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ .

هذه الآية في سورة الأنعام وهي مكية(٦٦)، لقد سبقت هذه الآية آيات الأحكام التي تخص الأنعام وتفصيلاتها وأكل المحرم منها في الاضطرار وعدمه وبيان ما حرّم الله علينا ثم نرى أن سياق آيتنا هذه جاء في بيان الجزاء ثم جاء بعدها سياق أمر (الله تعالى) إلى رسوله محمد(صلى الله عليه وآله وسلم). بأن يقول للناس أن ملته ملة إبراهيم(عليه السلام) ولا يشرك بالله شيئًا ولا يبغي غيره ربًا وأمر (الله تعالى) إلى النبي محمد(صصلى الله عليه وآله وسلم). هو أمره إلى البشر كافة ونرى أن

العدد عشرة المفرد جاء لبيان الجزاء فيمن جاء بحسنة واحدة فله عشر حسنات أمثال حسنته (٦٧).

المطلب الخامس: سورة الأعراف: ١٤٢:

قوله تعالى: ﴿ وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ﴾.

هذه الآية في سورة الأعراف وهي مكية (٦٨)، وقد جاء سياق هذه الآية في الحديث عن قصة موسى (عليه السلام) والطاغية فرعون فسبقت هذه الآية آيات عقاب فرعون لمن آمن (بالله تعالى) وإيذائه لهم ثم جاءت هذه الآية التي ذكر فيها العدد عشرة مفردًا وسياقها في بيان الزمن وهو عدد الأيام التي واعد (الله تعالى) بها موسى(عليه السلام) والتي هي ثلاثون ليلة وعشرة ليالٍ فتمت أربعون ليلة ثم نلاحظ أن السياق بعدها جاء في الحديث عن كلام (الله تعالى) لموسى(عليه لسلام) وطلبه رؤية الله إلى نهاية القصة، ويقال أنها ثلاثين من ذي القعدة وعشر من ذي الحجة فتمم الله به أربعين ليلة (٦٩).

المطلب السادس: سورة هود:١٣:

قوله تعالى: ﴿ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ ﴾.

هذه الآية في سورة هود وهي مكية (٧٠)، وسياق هذه الآية في التحدي بعد أن كُذب رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) وكيف ينزل القرآن على رجلٍ كرسولنا(صلى الله عليه وآله وسلم) دون أن ينزل عليه كنز أو يأتي معه ملك فسلاه (الله تعالى) في هذه الآيات ثم جاءت هذه الآية كما قلنا في سياق التحدي وهو أن يأتي المشركون الذين قالوا أن النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) قد افترى القرآن عليهم افتراءً بأن يأتوا بعشر سورٍ مثله مفتريات كافتراءته الذي نعتوه به ولم يأتِ أحدٌ بمثله أبداً ثم جاء السياق بعدها في الحديث عن الكافرين وعقوبتهم في النار فجاءت تسلية للنبي(صلى الله عليه وآله وسلم) ونلحظ أن العدد عشرة المفرد قد ذُكر في سياق التحدي لمن قال بأن القرآن مفترى وهو أن يأتي بعشر سورٍ مثله مفتريات ولم يأتِ أحد بواحده مثله (٧١).

المطلب السابع: سورة طه:١٠٣.

قوله تعالى: ﴿ يَتَخَافَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلاَّ عَشْراً ﴾.

هذه الآية في سورة طه وهي مكية (٧٢)، جاء سياق هذه الآية في بيان الزمن والمدة وقد بين العدد عشرة المفرد كيف يتخافت المجرمون فيما بينهم من أنهم لم يلبثوا إلا عشر ليالٍ وقد سبق الآية هذه سلسلة من الآيات التي تحدثت عن قصة موسى وهارون (عليهما السلام) والسامري الذي جعل بني إسرائيل يعبدون العجل من دون(الله تعالى) ثم بينا العدد عشرة وسياقه وبعدها جاء السياق في الحديث عن يوم القيامة وأهوالها وتلاها الحديث عن قصة آدم (عليه السلام) في الجنة هو وزوجه إلى أن انتهت القصة(٧٣).

المطلب الثامن: سورة القصص:٢٧.

قوله تعالى: ﴿ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْراً فَمِنْ عِنْدِكَ ﴾.

هذه الآية في سورة القصص وهي مكية (٧٤)، جاء سياق هذه الآية في سلسلة من آيات الحديث عن قصة موسى (عليه السلام) ودخوله المدينة وقتله الرجل بوكزه وورود ماء مدين وسقايته الفتاتين ابنتي الشيخ الكبير ثم استمر السياق بعد هذه الآية في قصة موسى(عليه السلام) بعد زواجه من ابنة الشيخ وكلام(الله تعالى) له وأمره بالذهاب إلى فرعون، نلاحظ أن العدد عشرة المفرد جاء سياقه في بيان الزمن وهو أن الشيخ الكبير أراد تزويج موسى(عليه السلام) إحدى ابنتيه شرط أن يشتغل عنده ثمان سنين فإن أتمها عشرًا ففضلًا من عنده فهي ثمان سنين وتضاف إليها سنتين فضلًا منه لتصبح عشر سنين(٧٥).

المطلب التاسع: سورة البقرة: ٦٠:

قوله تعالى: ﴿ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْناً ﴾.

هذه الآية في سورة البقرة وهي مدنية(٧٦)، وسياق هذه الآية في الحديث عن قصة موسى (عليه السلام) وقومه ثم جاء العدد عشرة مركبًا وسياقه في بيان العدد وهو أنه موسى(عليه السلام) عندما استسقى لقومه فأوحى (الله تعالى) إلى نبيه موسى (عليه السلام) أن يضرب الحجر بعصاه فتنفجر منه اثنتا عشرة عينًا ثم استمر السياق بالحديث عن قصة موسى (عليه السلام)

وقومه وطلبهم أن يدعو لهم (الله تعالى) بإخراج النبات من الأرض وهبوطهم مصر ليجدوا ما أرادوا، فنلحظ أن العدد عشرة المركب جاء لبيان العدد وهو أن (الله تعالى) أوحى إليه أن يضرب الحجر بعصاه فتنفجر منه اثنتا عشرة عينًا (٧٧).

المطلب العاشر: سورة الأعراف: ١٦٠:

قوله تعالى: ﴿ وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطاً ﴾.

هذه الآية في سورة الأعراف وهي مكية(٧٨)، وسياق هذه الآية جاء لبيان العدد وقد سبقته آيات الحديث عن أمر(الله تعالى) لنبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) بأن يقول لقومه أنه مرسل إليهم من (الله تعالى) كي يؤمنوا به علّهم يهتدون ثم جاءت هذه الآية في بيان العدد واستمر السياق بعدها في الحديث عن قصة موسى(عليه السلام) وعن أصحاب السبت، فنرى أن العدد عشرة المركب قد ذُكر في سياق بيان العدد وهو أنه قوم موسى(عليه السلام) قُسّموا إلى عدة فرق وعدد هذه الفرق اثنتي عشرة فرقة(٧٩).

المطلب الحادي عشر: سورة الأعراف: ١٦٠:

قوله تعالى: ﴿ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَا عَشْرَةَ عَيْناً ﴾.

هذه الآية في سورة الأعراف وهي مكية(٨٠)، وسياقها في بيان العدد أيضًا وقد سبقتها آيات الحديث عن قصة موسى(عليه السلام) كما هو موضح في الآية(١٠) ثم نلحظ أن العدد عشرة المركب جاء في سياق العدد وهو أن قوم موسى(عليه السلام) استسقوه فأوحى(الله تعالى) إليه أن يضرب الحجر بعصاه فانفجرت من الحجر اثنتي عشرة عينًا (٨١) .

المطلب الثاني عشر: سورة التوبة: ٣٦:

قوله تعالى: ﴿ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنا عَشَرَ شَهْراً ﴾.

هذه الآية في سورة التوبة وهي مدنية(٨٢)، جاء سياق هذه الآية في بيان العدد وقد سبقتها آيات الحديث عن أهل الكتاب وعن الذين يأكلون أموال الناس بالباطل وعقوبتهم بالعذاب الأليم ثم جاءت هذه الآية تبين العدد عشرة المركب واستمر السياق في بيان أن هذه الشهور الاثني عشر منها أربعة حرّم الله فيها القتال ثم تحدثت عن قتال المشركين كافة كما يقاتلون المسلمين كافة وجاء السياق بعدها عن النسيء وأحكامه، ونلحظ أن العدد عشرة المركب قد جاء في بيان العدد وهو أن عدة الشهور عند(الله تعالى) اثني عشر شهرًا(٨٣).

المطلب الثالث عشر: سورة يوسف: ٤:

قوله تعالى: ﴿ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً ﴾.

هذه الآية في سورة يوسف وهي مكية(٨٤)، جاء سياق ما قبلها في الحديث عن قصة يوسف(عليه السلام) وأنه رأى رؤية الكواكب التي سجدت له وهو طفل ثم جاءت هذه الآية مبينة للعدد عشرة المركب أنها عدد الكواكب التي سجدت ليوسف(عليه السلام) وهي أَحَدَ عَشَرَ كوكبًا مع الشمس والقمر، ويقال أن الأحد عشر كوكبًا كانوا إخوته والشمس والقمر هما أبويه، واستمر السياق في الحديث عن قصة يوسف (عليه السلام) وكيف ألقوه إخوته في غيابة الجبّ وسكن مصرًا وتفسيره الرؤيا إلى آخر القصة والتي هي ليست موضوع بحثنا(٨٥).

المطلب الرابع عشر: سورة المدثر: ٣٠:

قوله تعالى: ﴿ عَلَيْها تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾.

هذه الآية في سورة المدّثر وهي مكية(٨٦)،جاء سياق هذه الآية في بيان عدد خزنة جهنم (سقر) والذي هو تسعة عشر ملكًا وقد سبقتها آيات الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم) والوليد بن المغيرة الذي ادّعى أنه نبي مرسل وكذّب بالقرآن وبما جاء به النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) وأنه ليس من (الله تعالى) بل أنه قول البشر فتعهّد (الله تعالى) بعذابه عذابًا أليمًا في (سقر) والتي يكون عدد خزنتها موضوع مبحثنا هذا وهو تسعة عشر ثم استمر السياق في الحديث عن خزنة النار وأقسم بالقمر والليل عند إدباره، فنلحظ أن العدد عشرة المركب جاء في سياق بيان العدد والذي هو تسعة عشر

ملكًا عدد خزنة (سقر) في جهنّم– أعاذنا الله منها– (٨٧).

الخاتمة وأبرز النتائج:

الحمدُ لله الّذي بنعمتِهِ تتمُّ الصّالحات، والصّلاةُ والسّلامُ على خاتمِ الأنبياء والمرسلين سيّدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) وبعد...

بعد هذه الرحلة المباركة توصّلتُ إلى النتائج الآتية:

١) هناك أوجه إعرابية متعدّدة ومختلفة للعدد، فتارةً يكون تمييزًا وتارةً نعتًا إلخ....

٢) للعدد ألفاظٌ تخصُّه وله مميّز ويصاغ على وزن فاعل ك (حادي، وعاشر، إلخ...).

٣) يقسم العدد على أربعة أقسام وهي (المفرد، والمركّب، وألفاظ العقود، والمعطوف).

٤) جاءت كل آيات العدد عشرة المركّب في بيان العدد فقط فكانت ستُّ آياتٍ لبيان العدد.

٥) جاءت ثلاث آياتٍ من العدد عشرة المفرد في الأحكام، كما جاءت ثلاث آياتٍ منه في بيان الأجل والمدّة.

٦) جاءت آيةٌ واحدة من العدد عشرة المفرد في الجزاء وآية واحدة في التحدّي.

٧) يكثر العدد في الآيات المكية فقد جاءت تسع آياتٍ مكية.

هوامش البحث:

(١) معجم المقاييس في اللغة: لأحمد بن فارس: ٧٧٦.

(٢) الصحاح للجوهري: ١: ١٩.

(٣) النحو المصفى: محمد عيد: ٧٠٧.

(٤) إعراب القرآن: للنحاس: ١٢٤.

(٥) علل النحو:لابن الوراق:١: ٤٩٩، وينظر: كتاب العدد في اللغة:١: ٢٨.

(٦) أبو جعفر القارئ أحد العشرة. مدني مشهور رفيع الذكر، قرأ القرآن على مولاه عبدالله بن عيّاش بن أبي ربيعة المخزومي وفاقا، وقيل توفي سنة ثلاث وثلاثين، عن نيف وتسعين سنة، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي(ت٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية، ط/١، ١٤١٧هـ– ١٩٩٧م:١: ٤٠.

(٧) شرح التصريح على التوضيح للوقّاد: ٢: ٤٦٠.

(٨) النحو الوافي: لعبّاس حسن:٤: ٥١٨، ٥١٩، وينظر:النحو المصفى:١: ٧٠٨.

(٩) الكتاب لسيبويه:٣: ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، وينظر:المفصّل في صنعة الإعراب: الزمخشري:١: ٢١٩، ٢٢٠، وشرح الكافية الشافية:الجيّاني: ٣: ١٦٦٩–١٦٧٣.

(١٠) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: لابن عقيل: ٥٦، ٥٧، ٥٨.

(١١) الأصول في النحو: لابن السراج:١: ٣١٢–٣١٤.

(١٢) شرح ابن عقيل: ٤: ٥٩.

(١٣)النحو الوافي: ٤: ٥٢٢، ٥٣٢، وينظر: شرح ابن عقيل:٤: ٥٩.

(١٤)كتاب العدد في اللغة:١ :٣٢، وينظر: شرح ابن عقيل:٤: ٥٩.

(١٥) شرح ابن عقيل: ٤: ٥٩.

(١٦) النحو الوافي: المجلد الرابع: ٤: ٥٢٣: ٥٢٤.

(١٧) الكتاب لسيبويه :٣: ٥٥٧، وينظر:شرح ابن عقيل:٥٤: ٥٥.

(١٨) شرح ابن عقيل:٤: ٥٤–٥٩.

(١٩) النحو الواضح في قواعد اللغة العربية: لعلي الجارم و مصطفى أمين: المجلد الرابع:المسألة١٦٣: ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨.

(٢٠) شرح قطر الندى وبل الصدى: لابن هشام: ٣٠٧، ٣٠٨، وينظر: شرح التصريح على التوضيح : ٢: ٤٤٩.

(٢١) شرح المغني في النحو: لبدر الدين محمد بن عبد الرحيم العمري الحلبي:٣٣٤، ٣٣٥، وينظر: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: للسيوطي: ٢: ٣٤٥– ٣٥٠، و النحو الوافي:٤ :٥٢٥–٥٣١.

(٢٢) اللّمع في العربية: لأبي الفتح عثمان بن جنّي:١: ١٦٦: ١٦٧.

(٢٣) النحو الواضح: ٢: ٣٦٥: وينظر: النحو المصفّى:١: ٧١١.

(٢٤) الكتاب لسيبويه:٣: ٥٥٩، ٥٦١،وينظر: شرح الكافية الشافية:٣: ١٦٨٣–١٦٨٧، وقطر الندى:٣٠٨، والنحو الواضح:٢: ٣٦٦، ٣٦٧، والنحو الوافي:٤: ٥٥٤–٥٦٣.

(٢٥)إعراب القرآن: للنحاس: ١: ٢٩٤.
(٢٦)الجدول في إعراب القرآن الكريم: للصافي: ٢: ٤٠٤، وينظر: إعراب القرآن وبيانه: للدرويش: ١: ٢٩٠.
(٢٧)الجدول في إعراب القرآن الكريم:٢: ٤٩٥، وينظر: إعراب القرآن وبيانه:١: ٣٥٢،وإعراب القرآن الكريم: للدعاس:١: ٩٩.
(٢٨) إعراب القرآن للنحاس:١: ٢٨١.
(٢٩) التبيان في إعراب القرآن: لأبي البقاء العكبري:١: ٤٥٨.
(٣٠) الجدول في إعراب القرآن:٧: ١٣.
(٣١) إعراب القرآن وبيانه:٣: ١٠، وينظر: إعراب القرآن الكريم: لدعاس:١: ٢٧٥.
(٣٢) إعراب القرآن للنحّاس:٢: ٤٢، وينظر: مشكل إعراب القرآن: لمكي بن طالب القيسي:١: ٢٧٩.
(٣٣) التبيان في إعراب القرآن:١: ٥٥٢.
(٣٤) رويدًا كما اهتزّت رماحٌ تسفّهت**أعاليها مرّ الرياح النواسم: ديوان ذو الرّمة:١: ١٨٦،وينظر:الكامل في اللغة والأدب: للمبرد:٢: ١٠٥.
(٣٥) وتشرق بالقول الذي قد أذعته**كما شرقت صدر القناة: الكامل في اللغة:٢: ١٠٥.
(٣٦) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: للسمين الحلبي:٥: ٢٣٦، وينظر: إعراب القرآن العظيم: لزكريا الأنصاري:١: ٢٧٤.
(٣٧) الجدول في إعراب القرآن:٩: ٦٦،وينظر: إعراب القرآن وبيانه:٣: ٤٤٨، وإعراب القرآن الكريم:١: ٣٩٣.
(٣٨) الجدول في إعراب القرآن:١٢: ٢٣١، وينظر: إعراب القرآن وبيانه:٤: ٣٢٣، والمجتبى في مشكل إعراب القرآن: للخراط: ٢: ٤٥٧،وإعراب القرآن الكريم: ٢: ٤٩.
(٣٩) مشكل إعراب القرآن: ٢: ٤٧٣.
(٤٠) الجدول في إعراب القرآن: ١٦: ٤٢٠، وينظر: إعراب القرآن الكريم: ٢: ٢٧٢.
(٤١) إعراب القرآن وبيانه: ٦: ٢٤٦، وينظر: المجتبى في مشكل إعراب القرآن: ٢: ٧٠٤.
(٤٢) الجدول في إعراب القرآن: ٢٠: ٢٤٨، وينظر: إعراب القرآن وبيانه:٧: ٣٠٧.
(٤٣) المجتبى في مشكل إعراب القرآن: ٣: ٨٨٦، وينظر: إعراب القرآن الكريم:٢: ٤٢٧.
(٤٤) إعراب القرآن للنحاس:١: ٥٦–٥٧، وينظر: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون:١: ٣٨٦.
(٤٥) الجدول في إعراب القرآن الكريم: ١: ١٣٩، وينظر: إعراب القرآن وبيانه: ١: ١١٠، ومشكل إعراب القرآن: ١: ٢٣، وإعراب القرآن الكريم: ١: ٢٨.
(٤٦) إعراب القرآن للنحاس:٢: ٧٦، وينظر: مشكل إعراب القرآن:١: ٣٠٣.
(٤٧) إعراب القرآن وبيانه:٣: ٤٧٥.
(٤٨) مشكل إعراب القرآن للخرّاط:١: ١٧١.
(٤٩) التبيان في إعراب القرآن: ١: ٥٩٩.
(٥٠) الكشّاف: للزمخشري:٢: ١٦٩.
(٥١) إعراب القرآن وبيانه:٣: ٤٧٥.
(٥٢) مشكل إعراب القرآن للخرّاط:١: ١٧١.
(٥٣) إعراب القرآن الكريم: ١: ٤٠١.
(٥٤) إعراب القرآن للنحاس: ٢: ١١٧.
(٥٥) إعراب القرآن وبيانه:٤: ٩٧.
(٥٦) مشكل إعراب القرآن للخرّاط: ١: ١٩٢، وينظر: إعراب القرآن الكريم لدعاس: ١: ٤٥٥.
(٥٧) الجدول في إعراب القرآن:١٢: ٣٧٩،وينظر:إعراب القرآن وبيانه:٤: ٤٥٠،والمجتبى في مشكل إعراب القرآن:٢: ٤٩١،ومشكل إعراب القرآن للخراط:١: ٢٣٥.
(٥٨) مشكل إعراب القرآن لمكي: ٢: ٧٧٣.
(٥٩) الجدول في إعراب القرآن: ٢٩: ١٥٤، وينظر: إعراب القرآن وبيانه: ١٠: ٢٨٠، والمجتبى في مشكل إعراب القرآن:٤: ١٣٨٧، وإعراب القرآن الكريم:٣: ٣٩٩.
(٦٠) ينظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: لابن عطية الأندلسي:١: ٧١، وينظر: البرهان في علوم القرآن: للزركشي:١: ١٩٤.
(٦١) ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن: للطبري:٣: ٩.
(٦٢)ينظر: المحرر الوجيز:١: ٧١، وينظر: البرهان في علوم القرآن:١: ١٩٤.
(٦٣)ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن للطبري:٥: ٧٩.
(٦٤) ينظر: المحرر الوجيز:٢: ١٦٧، وينظر: البرهان في علوم القرآن:١: ١٩٤.
(٦٥) ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن للطبري:١٠: ٥٢٨.

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م

General supervision the professor
Alaa Abdul Hussein Al-Qassam
Director General of the
Research and Studies Department editor
a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim
managing editor
Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani
Editorial staff
Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi
Mr. Dr. Ali Abdul Kanno
Mother. Dr . Muslim Hussein Attia
Mother. Dr . Amer Dahi Salman
a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr
a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair
a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan
M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi
M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh
M. Dr . Tariq Odeh Mary
Editorial staff from outside Iraq
a . Dr . Maha, good for you Nasser
Lebanese University / Lebanon
a . Dr . Muhammad Khaqani
Isfahan University / Iran
a . Dr . Khawla Khamri
Mohamed Al Sharif University / Algeria
a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia
Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria
Proofreading
a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas
Translation
Ali Kazem Chehayeb